



في الصميم



مهنتان في الكويت تم حصرهما على الكويتيين من بين آلاف الوظائف، هما تاكسي المطار والصيدلية، ومع ذلك تتعرض إحداها وهي الصيدلة لهجوم شرس من اتحاد الجمعيات التعاونية وبعض التجار والكثير من الكتّاب.

هدف هذه الهجمة سلب الصيدلي الكويتي حقه الحصري في فتح الصيدلية باسمه ويريدون فتح الأبواب على مصارعها لكل من يريد فتح صيدلية سواء كانوا جمعيات تعاونية أو تجارا أو مستثمرين.

غضبني واستنكاري لهذا الأمر هو أننا كتّاب وأولياء أمور (نصعد) رؤوس أطفالنا بضرورة الذهاب للتخصصات العلمية رغم صعوبتها بحجة أن مستقبلها أفضل ماديا واجتماعيا وبعد أن يتخرجوا يجدون المنافسة لهم من كل حذب وصوب.

والسبب الثاني أن ديوان الخدمة المدنية يشتكي (يتحلم) لتركيز الشباب عليه والتسجيل فيه رغبة في الوظيفة الحكومية وعدم الذهاب للقطاع الخاص وفي حالة الصيدلي الكويتي بدلا من تسجييعه على العمل الحر واقتحام القطاع الخاص فإنهم يضيّقون عليه ويأزحموه في (رزقته) ومهنته التي تبع وكبح عليها في الجامعة فقط ليتنافس عليها 55 جمعية تعاونية وعشرات التجار.

إحدى الحجج التي يستخدمها مناهضو حصر العمل الصيدلي على الكويتي هي أن بعضهم ما يداوم وردي عليهم هو (مو شغلك يداوم ولا ما يداوم) هذا حلاله وكيفه ويعيدون أنت تارك ربع مليون موظف كويتي في الحكومة و50 ألفا في القطاع الخاص (ومتوج) الصيدلي الكويتي يداوم ولا ما يداوم فقط لتسحب ما تم منحه له حسب القانون الكويتي. نقطة أخيرة: القطاع الخاص في الكويت هو مغارة علي بابا وعلى الجهات المختصة في البلد بذل كل جهوده لدعم الشباب الكويتي ليقتحمه خاصة أصحاب الشهادات المتخصصة. كل الدعم والمؤازرة للصيدلي الكويتي للدفاع عن حقوقه المكتسبة حسب القانون.

هنا الكويت



11 نوفمبر..  
الدستور سور  
الكويت

يوم رسخ بالتاريخ ورسم لنا مرحلة كان يرى صاحبها بصيرته قبل بصره كويت المستقبل، يوم وقع فيه (أبو الدستور) مواد تكفل حقوق المواطنين وتدعم حرياتهم لسقف عال في وقت سبقنا فيه المنطقة وأصبحنا منارة يضرب بها المثل لديموقراطيتنا العريقة، انه الراحل الحاضر المغفور له بإذن الله الشيخ عبدالله السالم الصباح، رحمه الله.

انه ليوم الوطن والمواطن 11/11/1962، فبعد يوم الاستقلال العظيم جاء القانون الذي يضمنه الدستور لينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وحقوق المواطنين بأسمى أشكالها، ونظم العمل وفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، وأعطى المواطن حق الترشح لمجلس الأمة وحق التصويت والاختيار لأنه كما جاء في الدستور «الشعب مصدر السلطات». الدستور بين الماضي والحاضر، نعم هو ليس ثابتا أو شاملا ولكن أرسى المبادئ الأساسية، وتؤيد التغيير في المواد بشرط أن يغفل المزيد من الحقوق والحريات للمواطنين وليس أقل من ذلك، وأيضا تؤيد تعديل النظام الانتخابي وتطويره فلا مكان للجمود في النظام الديموقراطي. الهدف والغاية، الارتقاء بالعمل الديموقراطي وزيادة الوعي لدى المواطنين، ونحن شعب يعشق «الحرية» في إطار «القيم والعادات والتقاليد» وكذلك تلزمتنا «القيم الإسلامية»، الديموقراطية الكويتية تأخذ ما يناسبها من نموذج الديموقراطية الغربية ولكن لا ننسلك من مجتمعنا الخليجي العربي المسلم.

ويتزامن اليوم نكزي 57 عاما على توقيع دستور الكويت، مع تظاهرات انطلقت تحت مسمى #بِس\_امصحت، وهذا التجمع دعا له النائب السابق صالح الملا لساحة الإرادة المفترض ان يكون صامتا دون تصريحات كما نذكر لإيصال رسالة للحكومة بتقضي الفساد.

نصت المادة 44 من الدستور على أنه «الأفراد حق الاجتماع دون حاجة لإنذار أو إخطار سابق، ولا يجوز لأحد من قوات الأمن حضور اجتماعاتهم الخاصة. والاجتماعات العامة والمواكب والتجمعات مباحة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون، على أن تكون أغراض الاجتماع ووسائله سليمة ولا تنافي الآداب».

إلا ان الساحة أصبحت لمطالبه (البدون) بالجنسية الكويتية! ووفق (المادة 27) الجنسية الكويتية يجدها القانون - فهل البدون مواطنون لكي يطالبوا الحكومة، والمجلس بإصلاحات الشأن الداخلي؟ كما ان شعارات مثل ارحل يا جابر وارحل يا مرزوق لم تكن مقبولة ولا شيء بدستورنا وديموقراطيتنا الكويتية يجبر أدهم على الرحيل! فريئس الحكومة يتم تكليفه من صاحب السمو، ورئيس المجلس يختاره أعضاء مجلس الأمة بالتصويت والإجماع ومن جاء هؤلاء النواب هم الشعب الكويتي - أي ان الشعب يختار رئيس مجلس الأمة - فهل ندعو لأن نرحل أنفسنا بانفسنا!

سيجيبني المعارضون بأن الحكومة فاسدة ولا يعجبني أداء رئيس مجلس الآمنة، بل ولم يأت النواب بقرارات شعبية مثل وعودهم قبل الانتخابات، بل ازاد المواطن و«عرق» في غلاء المعيشة والديون وقوائض القروض ومشاكل إسكانية وصحية وتعليمية وبنية تحتية! وهي ندعتنا لساحة الإرادة!

لديموقراطية إيجابيات وسلبيات، وعلينا بقبول نتائج ما يتم اختياره بالادوات والوسائل المتاحة لنا كمواطنين وتغييره بذات الطريقة. فنحن إذن جزء من ذلك الخلل، وما أمكله لأعبر من خلاله كمواطن عما أريد من خلال قوانين كفلها الدستور سواء قولا أو كتابة وأوجهه للسلسلة، فلن أضطر للنزول الى الشارع لأن الدستور خصص لي ذلك الحق من خلال اختيار النواب تحت قبة قاعة عبدالله السالم ولهم حق طرح القوانين والتشريعات ومناقشتها وعرضها على الحكومة وإقرارها. مرة أخرى، هل يجب أن أنزل للشارع؟! إن كان لي حق اختيار من يمثلني في مجلس الأمة كل 4 سنوات، ولم يبق على عمر هذا المجلس إلا عام واحد، إذن سأغير «بياراتي» التي كفلها لي الدستور باختيار من يمثلني كما لأي مواطن تنطبق عليه الشروط الحق بأن يكون مرشحا كنايب لمجلس الأمة.

ويمكن ان نشري المجتمع بالجانب التعوي والتجمعات السلمية الواضحة والمحددة ومبنية على أسس ومعايير واقعية كالرغبة بتغيير النظام الانتخابي والدوائر الانتخابية وتطوير الأجهزة والآلية الرقابية للقضاء على الفساد وتقديم حلول لارتقاء بمستوى الحياة الكريمة للمواطنين مقابل ارتفاع الأسعار والخدمات وإيصال صوت المواطنين بطريقة عقلانية للسلسلة، هذا أفضل من الهتافات التي تشحن النفوس وتجعلهم مهيبين للضاد مع النظام العام للدولة ويدخلهم في مخالفة القوانين. لن نترك مجالاً للتكسب علينا من خلال شعارات لا تمثلنا أو يتسلق علينا البعض بمطالبه ويجعل منها قضية تشتمل جميع المواطنين، وأن تكون فرصة للاستعراض لم يريد الرجوع للساحة السياسية أو ان يشتهر ويستغل وجود حشود يحمي بينها ويصرخ بكلمات لا تمتلكي. لا ترحل يا جابر ولا ترحل يا مرزوق بل ليبقى كل منكما ويتحمل مسؤولياته وغير ذلك لن نقبل به إلا وفق القانون والدستور. لن تكون الكويت ساحة للفوضى هذا ما اراده البعض سابقا حتى اختلفوا وانشققوا بينهم وكان لهم القانون بالمرصاد وعاد بعضهم الى الانتخابات والدستور فلا طريق إلا هذا الطريق. بالختصر: دستور الكويت هو سورها الحامي والسد المنيع لمواجهة المشكلات والأزمات والانصراف للحقوق والحريات.

رسالة: تعبر عن آرائنا ونطالب بحقوقنا وفق الدستور ولن ننجرف لشعارات وهتافات عارمة تعود بنا لمرحلة اللا ديموقراطية واللا دستور.

التطرف هو الوضع في طرف كل شيء سواء كان فكريا أو دينيا أو اجتماعيا أو غيرها، ولم يحصر في الدين فقط أو الإسلام كما يشاع ضده، ففي كل شذوذ ويعد عن قلب الحقيقة تطرف، فالحب الشديد لأحد الأولاد دون الباقي تطرف، أو الاستمرار في أكل وجبة واحدة دون التنوع المفيد أيضا تطرف، لكن المعنى انحصر في التشدد والتزمّت في الفكر أو الدين ووصف به كل من أشهر العداوة للغير حتى لو كان الغير على حق.

وهي العقود الأخيرة تم التركيز على مصطلح التطرف حيث تاه المفكرون في تفسيره، فقد ارتبط معناه ببعض التصرفات غير النافعة والتي يقع فيها بعض الجهالة ومن ليس لديهم علم، إلى جانب الحماس الخاطئ في

بسم الله الرحمن الرحيم: (وإذا مرضت فهو يشفين) سورة البقرة في يوم مشرق صباحه انطلق دور انعقاد الجديد لمجلس الأمة يوم الثلاثاء 29 أكتوبر الماضي، انهمرت دعوى أهل الكويت كافة ومقيميها الأوفياء، بروية قدوم والدهم وقائدهم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بعد انصتة قاعة عبدالله السالم، طيب الله ثراه وجعل جنة الخلد مثواه صانع الدستور ومنفذ تجربته ليورثها لأجيال بعده تنعم بخيراتها وإنجازاتها بحماية ورعاية وقيادة أبنائها حكاما ومحكومين وفق مواهبها وينودها وأحكامها وتفعيل ما بها حاكم بعد آخر ليتباهي الجميع ويتنادون للداخل والخارج.

هذه هي الكويت، صلوا على النبي، بكل خيراتها أمام الأمم بفضل الله سبحانه وهدى نبيه

وقفات



د.مطلق راشد الفراوي m qarawi@hotmail.com

فهم ما يدور في ساحتهم. لذا، استغل ذلك أعداء الإسلام وقاموا بإسقاط هذا المعنى على الإسلام والمسلمين، فأخذوا بالتصعيد في المياه العكرة كل الزلات والأخطاء التي يقع فيها المسلمون حتى جعلوا من الحبة قبة، كما يقول المثل، فأصبح ذلك المصطلح ملازما للإسلام، علما



محمد عبدالمجيد الصقر

وهذا الأمر فيها، وقد عبرت الألف المنادية قائدها ابتهجا وبعاء وغيبة بعودة سموه سالما معافي بحالته الصحية ودعواتهم للخلاق جلت قدرته دوام العافية له ولولي عهده المخلص الأمين زيادة بتسلك النعمة، وموفرها لمواطنيهم ووافديهم، هذا اليوم ودوم عفو وعافية تعني الكثير من معاني كلمات أميرها وراعي

نقش القلم

هل صباحنا  
ونور الكون  
ترحيب



نهضتها وسمعتها وهامتها بين الأمم. وما ألسى به رئيس كل الأمة مرزوق الغانم في خطابه الشامل المتكامل جاء تعبيراً عن أهل الكويت حكومة وشعباً أننا دائماً على العهد باقون ولحكامنا مخلصون، والجميع عليه مسؤولية الاستجابة لكلمات صاحب السمو السامية المتناغمة

فوبيا، ليكون صورة حضارية للتطرف. لقد عالج الإسلام هذه القضية بحسن النية وتقديم الخير على الشر، كما جاء في الحديث «إذا رأيتم الرجل يرتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان»، كما رفض الإسلام الطيرة والتشاؤم وسوء الظن، وحث على التعامل بالظاهر وترك الباطن لله عز وجل مع الأخذ بالحيلة والحذر. لذا يجب على المسلمين ألا يعطوا هذا المصطلح أكبر من حجمه فيصحبوا مسوقين لبضاعة الغرب وأعداء الدين، كما يجب عليهم المبادرة بالحكمة والموعظة الحسنة والأخلاق السامية حتى يثبتوا للغير أن الإسلام دين الحق والعدل فلا تطرف ولا خوف منه بل رحمة للعالمين.

المتفاهمة، قولاً وفعلاً، لتكون الحزمة درعا يصد عنهم أي حاسد إذا حسد، وحاقد لكم وعليكم حقاً!

وهنا نحن نرى ما يدور بمسافات غير بعيدة عنا مع حكومات تقود شعوبها بأقصى الظلم المتبوع بظلمات يوم القيامة، أما نحن فنندرك ونترصد ما توفره لنا قيادتنا الحكيمة من الأمن المطلوب لرباط حزمتمك المباركة بفعل الإنصاف والمشاركة بكل حقوق الحياة الكريمة المستقرة المتطلعة لمزيد من الإنجاز المرتقب.

قال تعالى: (ثبت بدا أي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب) سورة الحديد وخطاكم السو بأيمركم العائد بالخير الوفير للإنسانية كافة بإذن خالق عظيم، أسأله بيجبكم أجمعين، ودمتم.



حطني على بالك



وهناك رأي عام غير ظاهر وهذا الرأي العام غير معبر عنه ويحدث هذا غالباً في المجتمعات يسودها الحكم الذبكتوتوري، والتي يخشى الفرد فيها التصريح ومثال ذلك لا يستطيعون التعبير عن آرائهم خوفاً من القانون أو القوالب الاجتماعية السائدة في المجتمع وهذا النوع رأي عام كامن غير ظاهر. ومن العوامل المؤثرة في الرأي العام دراسة الرأي العام على أسس

في سياق الحياة



فرحين، لا حزن، لا هم، لا غم يصيبنا، لا نقص أو فقد أو مرض يعترينا، فلن نشعر بقيمة ولذة حياتنا التي نعيشها. وإلا كيف سيكون حالنا إذن؟! وكيف سندرك إنسانيتنا، وكيف نشعر باحتياجنا أن لم يكن هناك ما يقنصنا! فسنمتعنا بالبلادة والجمود والروتين الملل، لا شيء يحفزنا،

م. 36



د.عبدالهادي عبدالمجيد الصالح a.alsaleh@yahoo.com

المالذ

كانت ليلة المالذ في الكويت القديمة، ليلة بهجة وفرح حيث تحنفل المساجد والحسينيات بالمولد النبوي الشريف، أنكر كنا صغارا نذهب إلى مسجد عبد الإله القناعي القريب من بيتنا في شارع الميدان قرب المطبة في منطقة شرق، لنستمع بالأهازيج والأناشيد التي تروي قصة المولد الشريف يرددنا الرجال وقد اصطفوا صفين متقابلين، وقد تقاطر أهل الفريج احتفالا واستمتاعا، وقد وزع علينا «المليس» وهو عبارة عن حبات من المكسرات المحلاة، وقد اندثرت للأسف هذه العادة الشعبية المحببة وقد استعوضت بمصنعات في مسجد السوق الكبير لإلقاء الكلمات والشعر، وحتى هذه الفعيت استجابة لضغوطات ادعاءات البدع والضلالة!

لكن قصة مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم تثير الشجن والحزن والبكاء، فقد فتم عينيه ولم يجد أباه الذي توفي قبل ولادته، وزهدت فيه المرضعات إلا حليلة السعيدة، ولما عاد إلى أمه الحنون السيدة آمنه، لم يكذبها بنحانها حتى توفيت وهو في السادسة من عمره الشريف عند عودتها من زيارة أخواله من بني النجار، فقد دفع حنان الأم الرؤوم (وكان يزور قبرها ويناجيها فيبكي، ويبكي من معه لبكائه) لتحضنه الخادمة أم أيمن الحبشبية في رحلة العودة، لتسلمه إلى جده عبدالمطلب، ولم يكذب يفيض عليه بالحب والرعاية حتى توفي هو الآخر، والنبي لم يتجاوز الثامنة من عمره الشريف، ليكفله عمه أبو طالب الذي رافقه في صباه وشبابه وكان له المدافع الشرس ضد أباطرة الكفر والشرك، وكانت زوجته فاطمة بنت أسد (والدة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام) تعوضه بحبها وحنانها، حتى قال عنها صلى الله عليه وآله وسلم يوم وفاتها «اليوم ماتت أمي، إنها كانت أمي أن كانت لتجيع صبياتها وتشبعني، وتشعثهم وتدهنني، وكانت أمي».

وبعد كل هذه المتأسي الحزينة يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «أدبني ربي فأحسن تأديبي».

وهي رسالة إلى كل قلب مكوم بالحزن والأسى من أهوال الدنيا.

مجرد وقفة



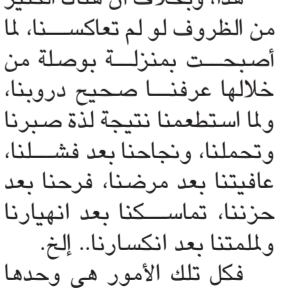
سعد عطية الحربي saadbinharbi@gmail.com

تمرّ قانوني

انتشر مقطع مصور من هاتف محمول من إحدى مدارس البنين وهي بالغالاب ثانوية يفيد بأن معلما تهجم على طالب محاولا ضربه، وتصوير آخر انتشر قبله لمعلم يوبخ طالبا في الفصل وغيرهما من مقاطع مصورة في المدارس من قبل طلبة واردة لممارسات بعض المدرسين «غير القانونية» مع أن إحصار الهاتف النقال والتصوير به دون إذن المصور فيه مخالفتان قانونيتان! وبالرجوع إلى مقطع اعتداء المعلم على الطالب فيه نظرة قانونية وعاطفية وحقيقية، فاما النظرة القانونية فالمعلم أخطأ بتعديه على الطالب بغض النظر عن فعل الطالب للمعلم بالفصل أمام جميع الطلاب، فالقانون أعمى بما يفعله الطالب بالمعلم وينظر وحسب فقط المعلم على ردة فعله، وبالنسبة للطلاب فقد خالف القانون بإحصاره هاتفاً نقلاً وكذلك التصوير به دون علم من صورهم.

والنظرة العاطفية فالغالبية العظمى تلوم المعلم على فعله معللين السبب بأنه سلوك غير تربوي، ولكن النظرة الحقيقية المنطقية تعيب عن وهي التساؤل عن سبب خروج المعلم من دوره التربوي وفقد أعصابه بالوصول إلى مخالفته قوانين تمنع العقاب بكل أشكاله وأنواعه معزضاً نفسه لمواجهة عقاب من المعنيين بوزارة التربية الذي غالباً ما يكون اليماعلى مستقبه الوظيفي والمهني. والإجابة عن هذا السؤال هي مرتبط الفرس، وخير من يجيب عنه المعنيون في وزارة التربية والمختصون بتقييم السلوك، فحوادث ضرب الطلبة من قبل المعلمين غالباً إن لم يكن جميعها ردة فعل لتصرف سلوكي غير مقبول من قبل الطالب، علاوة على علم الطالب المسبق بالمعاقب الذي يحزم على المعلم معاقبته حتى لو فعل ما فعل الطالب في مناصف الفصل أثناء سير الدرس. لذلك نناشد تبقى من كرامة المعلمين. على الهامش: بوابة تهذيب المجتمع ورفع مستوى التعليم يكون برفع كفاءة وحفظ كرامة المعلمين.

في سياق الحياة



هذا، وبخلاف أن هناك الكثير من الظروف لو لم تعاكسنا، لما أصبحت بمنزلة بوصلة من خللناها عرفنا صحيح دروبنا، ولما استطعنا نتيجة لذة صبرنا وتحملنا، ونجاحنا بعد فشلنا، عافيتنا بعد مرضنا، فرحنا بعد حزننا، تماسكنا بعد انهيارنا والممتنا بعد انكسارنا... إلخ. فكل تلك الأمور هي وحدها من تصنعنا، ومن جديد تعيد تشكيلنا، تعلمنا، توجهنا، تبتد وهمتنا، فتجعلنا نواجه وبكل شموخ حقيقة ما مررنا به في واقعنا.

يقول أبو العتاهية: حلاوتها ممزوجة بمرارة، وراحتها ممزوجة بعباء، وما كل أيام الفتى بسواء، وفي المقابل لن يبق رغبتنا الجامحة، لأنه لم يصحب للحياة معنى، وسببته

تخييلات

فأجانبنا الجانب الناقص يملا الجانب الكامل، لذلك لو خلقنا نحن كاملين مكملين، لا ينقصنا شيء، غارقين في النجوم، مستمتعين في جميع ملذات الحياة بكل ما فيها